إذا كان جيراني يقلون أدبهم علي فكيف أتعامل معهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل اذا كان جيراني يقلون ادبهم علي فكيف اتعامل معهم؟ الحمد لله اوصيك ان تتعامل معهم بالحسنى - 00:00:00

وان تدفع السيئة بالحسنة والا تعاملهم بما يعاملونك به بما يعاملوك به بل كن انت اه من يعفو ومن يصفح ومن يتحمل من اجلي من اجل تحقيق ما امرك الله عز وجل به - 00:00:19

ونبيك صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فقد وردت الادلة الكثيرة المبينة لحقوق الجار. والمنبهة لوجوب الاحسان له وكف الاذى عنه وبذل الندى له فيجب علينا ان نتقي الله عز وجل في جيراننا - 00:00:37

وان نعاملهم بالحسنى ما استطعنا الى ذلك سبيلا فقد اوصى الله عز وجل بهم في قوله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين - 00:00:57

والجار ذي القربى والجار الجنب فقوله والجار ذي القربى اي الذي بينك وبينه قرابة. او الذي هو او الذي او او من كان بيته قريبا منك وقد فسرت بالتفسيرين جميعا ولا تنافي بينهما فتحمل عليهما - 00:01:12

بل حتى اذا كان الجار من الكفرة فان له حق الجوار. فاذا كان الجار مسلما وقريبا فله ثلاثة حقوق حق جواره وحق اسلامه وحق قرابته واذا كان الجار قريبا ولكن ولكنه كان كافرا فله حق الجوار. فاذا يجب عليك ان تؤدي هذا الحق لجيرانك - 00:01:33

يجب عليك ان تؤدي هذا الحق لجيرانك وفي السنة النبوية قد وردت نصوص كثيرة توصي بالجار وتؤكد حقه وتأمر باكرامه والاحسان اليه وتتوعد على ايذائه وعقوبته فعن عائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:01:56

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه ذبح شاة فقال هل اهديتم منها لجارنا اليهودي - 00:02:20

ثلاث مرات ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه مع ان جاره يهودي ويقول صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله - 00:02:40

قال من لا يأمن جاره بوائقه. اي غوائله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله اليوم الاخر فليكرم جاره. وفي رواية فليحسن الى جاره. وهذا يدل على ان اكرام الجار وطيب المعاملة له من - 00:03:00

شعب الايمان ومن سمات المؤمنين وان من لم يكرم جاره لم يتم ايمانه ولم يتحقق له الايمان الكامل الذي تحصل به النجاة يوم القيامة وقد وقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد - 00:03:20

حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه. فبين عليه الصلاة والسلام ان كمال الايمان الواجب لا يتم الا بان يحب المسلم لجاره ما يحب لنفسه من الخير. وهو يستلزم كذلك ان يكره له ما يكره لنفسه من الخير - 00:03:40

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل او يعلم من يعمل بهن. فقال ابو هريرة فقلت انا يا رسول الله. فاخذ بيدي فعد خمسا. وقال - 00:04:00

فاتق المحارم تكن اعبد الناس. وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. فبين صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

ان الاحسان الى الجار دليل على صدق الايمان وشعبه. وان الاحسان اليه دليل على على كمال الاخلاق وعلى اه وعلى الدرجة الرفيعة

التي يحصلها الانسان من من جراء ذلك من جراء ذلك - 00:04:40
اما ايذاء الجيران فانه لا يجوز. لا يجوز ابدا. ومعاملة الاساءة بالاساءة ومبادلة السب بالسب والشتم بالشتم. والهجر بالهجر والقطيعة بالقطيعة كل ذلك من الامور التي تفرق وتهدم ولا تبني ولا تصلح. فعلى الانسان ان يتحمل ما ما يصل - 00:05:00
من جيرانه من الاذى وان يحسن اليهم وان يحتسب الاجر عند الله عز وجل في ذلك. ولنعلم جميعا ان من اسباب دخول الجنة احساني للجار حتى وان قل عمل الانسان اذا قل عمل الانسان وكان محسنا الى جيرانه فلربما يكون احسانه هذا سببا لدخوله الجنة - 00:05:20
فقد ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم امرأة قليل صيامها وقليلة صلاتها ولكنها تحسن الى جيرانها هي من اهل الجنة وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كثير صيامها كثيرة صلاتها ولكنها تؤذي جيرانها فقال هي من - 00:05:40
منا وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ويقال عز وجل في صفات اهل الجنة ويدرؤون بالسيئة الحسنة ومما رزقناهم ومما رزقناهم ينفقون - 00:06:00
وكذلك فاذا يجب علينا ان نتقي الله في ذلك وان نتحمل وان نصبر وان نتعامل معهم بالحسنى قال الله عز وجل فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. فاذا كان الانسان يستطيع ان يتعامل مع جيرانه بكمال - 00:06:18
الحسنى والا فلينتقل من هذا البيت ينتقل منه يدعه الى بيت اخر. اما ان يسيء الى جيرانه ويرفع الصوت عليهم ويقل ادبه عليهم ويعاملهم الاساءة بالاساءة والشتم بالشتم والسب السد فليس هذا من اخلاق المسلم ولا من آآ - 00:06:38
ان القيم التي دل عليها الاسلام وفق الله الجميع لما يحب ويرضى والله اعلم - 00:06:58